

الصين والكونغو تحولان علاقتهما من شراكة استراتيجية إلى شاملة



(بكين - أ ف ب)

تعهدت الصين وجمهورية الكونغو الديمقراطية، الجمعة، بتعزيز شراكتها وتعاونهما، على ما أعلنت بكين الجمعة، فيما تستمر المحادثات بشأن إعادة التفاوض حول عقود التعدين لاحتياطات المعادن الثمينة في الدولة الإفريقية.

وتشكل زيارة رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكودي، وهي أول زيارة دولية له في الصين، أحدث مبادرة في سلسلة من المبادرات الدبلوماسية بين بكين والدول الإفريقية.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان: «إن تشيسيكودي ونظيره الصيني شي جينبينغ، أعلننا الجمعة الارتقاء بالعلاقة». «الثنائية من شراكة استراتيجية، للتعاون المربح للجانبين إلى شراكة تعاونية استراتيجية شاملة

تستثمر الصين إلى حد كبير في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ حيث تهيمن على قطاع التعدين المعدني المربح

لكن تشيسيكدي تعهد بإعادة التفاوض بشأن عقود التعدين الكونغولية، التي تشمل تلك التي وُقعت مع الصين في عهد سلفه، لتحسين شروط العقود

وقال لي لتشيسيكدي: «ستحقق العلاقات بين الصين وجمهورية الكونغو الديمقراطية بالتأكيد تنمية أكبر وستفيد الشعبين».

وتعد الدولة الواقعة في وسط إفريقيا مصدراً رئيسياً للنحاس واليورانيوم والكوبالت، وهو مكون رئيسي في بطاريات «الأجهزة الاستهلاكية، لكنها لا تزال واحدة من أفقر دول العالم، بحسب «رويترز».

وقال المسؤول بجمهورية الكونغو الديمقراطية إريك نيندو كيامبي، لصحفيين في بكين: «إن معاودة مفاوضات «التعدين تسير بشكل رائع، مشيراً إلى أن الجانب الكونغولي، يأمل في التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية هذا العام

ولفت إلى أن الجانبين يسعيان إلى عقد صفقة بين دولة وأخرى، وليس اتفاقات فردية بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وشركات تعدين

وتشيسيكدي هو الأخير في مجموعة، من القادة الأفارقة الذين زاروا الصين في الأسابيع الأخيرة، بعدما استقبلت بكين وفوداً من سيراليون وإريتريا وإثيوبيا والغابون